

ولقد استمدت الكاتبة من ضمن احصاء نشرته احدى جمعيات النساء الكبرى ان ٧٨ في المئة من اعضاء هذه الجمعية يتعيشن من شغلهن . فثالث من مجموعهن يكسب من ٢٥٠ الى ٢٧٥ فرنكاً في الشهر وسدس يكسب من ٢٢٥ الى ٣٥٠ فرنكاً في الشهر وسدس آخر من ٣٧٥ الى ٥٠٠ فرنك وثلث من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ فرنك واثنتان تكسبان من ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ فرنك في الشهر وهي مكاسب طائلة على ما يرى

وللمرأة الاميركية فوق ذلك نصيبها في عالم الاختراعات فانه يحصى لها منذ سنة ١٨٩٠ الى الان ٣٤٦٨ اختراعاً

على ان من قرأ ما في مقالة هذه الفاضلة من قوارص التنديد والتقريع بينات جنسها معها يرى امامه في هذه الاحصاءات من دلائل العلم والمدنية الناطقة بفضلهن والشاؤ الذي بلغن اليه يحزن لما بلغناه من التقصير والانحطاط ونحن سكوت والسكوت علامة الرضى والاستسلام . فهل تدوم هذه الحال يا ترى ؟



— ❦ —
مرآة الحسناء ❦ —

من نظم الشاعر المجيد الشيخ نجيب الحداد

هيفاء زين خدها ورد الصبي	قمايلت كالغصن حركة الصبا
حسناء طاهرة كزهرة روضة	ما مسها غير النسائم والندی
بيضاء يحدق شعرها بجبينها	فتريك عين الصبح في وجه الدجى

نشأت وحيدة اهلها في قرية
لم تدر غير الحقل والنبت الذي
والشمس غاربة تودعها متى
والبدر تنظره فتحسب رسمها
وقفت على باب الحباء عشية
وجرى النسيم بها يلاعب شعرها
واذا بوقع حوافر في قربها
ذو قامة هيفاء تزري بالقنا
وقد انتضى سيف القتال وجفنه
وعلى ملابسه الحلبي لوامعاً
وافى فنيا باسمًا متلطفاً
فضت فجاءته بكاس واثنت
ترنو اليه وهو يشرب باسمًا
يحسوالشراب وتحتسي من حسنه
حتى اكتفى فاعاد كاس شرابه
ومضى فودعها واودع قلبها
دخل الهوى قلباً خلياً لم يكد
فقضت سواد ظلامها في ظلمة
يهفو النعاس بجفنها فيرده
حتى اذا انجاب الظلام واشرقت
وافى رسول من حبيب فوادها

كالزهر ينشأ يانعاً بين الربى
يزهو عليه وورده الغض الجنى
غابت وتلقاها متى لاح الضحى
فيه ويحسب رسمه فيها بدا
كالشمس قد وقفت على افق الضيا
حيناً فيخفق مثلما خفق اللوا
وفتى على سرج الجواد قد استوى
ولو احظ نجلاء تزري بالظبا
امضى واقتك مقتلاً مما انتضى
كالبدر في زهر النجوم قد انجلى
ودنا لها مستسقياً يشكو الظما
ترنو لطلعته كما ترنو المهى
حتى ارتوى واللحظ منها ما ارتوى
خمرأبها قلب الفتاة قد اکتوى
مملوءة بعد المياه من الثنا
بدلاً لبرد شرابها حر الجوى
يدري الهوى حتى تملكه الهوى
لئأس يوشك لا يضيء بها الرجا
ممن تملكها خيال قد سرى
شمس الضحى تزهو على افق السما
بهدية تهدي لربات البها

امرأة وجه قد تكلم حرفها من فضة بيضاء زادتها صفا
 فدنا وقال هدية من سيدي تهدي لسيدتي وسلم وانشي
 كانت جزاء للشراب وايت لم يكن الشراب ولم يكن هذا الجزا
 فلقد سبا قلب الفتاة صباية وهوى لذيك الجميل وما درى
 وجرت مدامعها بذوب فوادها شوقاً اليه وليس يعلم ما جرى
 كالقوس أطلق سهمها فجنى ولا لوم عليه فليس يدري ما جنى
 ترنو الى مرآته فترى بها تذكار طلعتة وطلعتها سوا
 فتزيد بالتذكار نار غرامها وتزيدها نار الغرام من الضنى
 ما زال يذكيها الهوى ويذيبها حتى غدت شبحاً ارق من الهوا
 وهوت على فرش السقام علية تشكو الذي يبدو وتكتم ما اختفى
 حار الجميع بها فلم يدروا لها داء تكابده ولم يدروا الدوا
 واقام ينسب والداها حسرة واسى وما يجدي التحسر والاسى
 والبنت كاتمة حقيقة دائها وتقول لا ادري فذا حكم القضا
 حتى اذا بسط الممات جناحه من فوقها ودنا ينازعها البقا
 والنزع يجذب نفسها من صدرها فترده عنها الغضاضة والصبي
 وذوو قرابتها حوالها وقد عجزوا فليس سوى التأسف والبكا
 والشمس قد غابت تودعها كما كانت ولكن لا تقول الى اللقا
 سمعت بقرب الباب وقع حوافر ورأت حيب فوادها منه اتى
 وافى ولكن بعد ما انقطع الرجا ووفى ولكن حين لا يجدي الوفا
 ودنا اليها وهو لا يدري الذي اجراه سيف لحاظه فيما مضى
 وحتى عليها وهو يسأل جازعاً ويقول كيف اصابها سهم الردى

فرنت اليه بمقلة فتانة وكسا اصفرار جبينها ورد الحيا
وتهدت اسفاً وقالت ان بي سهماً اصاب القلب من عيني فتى
هذا هو الداء الذي اقضي به حباً وكم من عاشق قبلي قضى
فاجاب من هذا الفتى فتناولت مرآته بيد يصاها الفنا
ورنت وقالت عندما يبدو الضحى وتكون روحي فارقت هذا الورى
ان شئت تعرف من قضيت بحبه انظر الى المرأة تلقاه هنا



﴿ خطرات افكار ﴾

خلو المرأة من الشغل انشغال قلبها في الحب
اذا كان الرجل زهراً فالمرأة عطره واذا كانت المرأة زهرة فالحب
عطارها

العسل يوجد في قلب الزهور وشفة المرأة فالنحل يجتنيه من تلك
والرجل من هذه

في لحظ المرأة لغة دقيقة يكفي لفهمها قليل من النباهة
المرأة كوكب يستضيء به الرجل وبدونها فهو في ظلام
(احمد صادق)

متى سمعت امرأة تعيب اخرى فاعلم ان فيها نفس ذلك العيب
اذا اجمع الرجال على امتداح امرأة اجمع النساء على ذمها
المعروف مثل الثوب فلا تلبسه الا لمن يليق به
اما ان يكون الحب حياة واما ان يكون موتاً ولا وسط بينهما

